

ملخص البحث

إنده أميليا رزقيا ١٢١٢.٣٠.٦٥: استخدام استخدام *Project Based Learning* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج)

تُعَدُّ مهارة الكتابة من المهارات الأساسية في تعلّم اللغة العربية، إلا أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في التعبير الكتابي بطريقة منظمة وواضحة. ويرجع ذلك إلى استخدام أساليب تعليمية تقليدية لا تُشجّع على التفاعل والإبداع. ومن هنا، تظهر الحاجة إلى اتباع نماذج تعليمية حديثة مثل نموذج التعلم القائم على المشروع *Project Based Learning* الذي يمنح الطلاب فرصة للتعلم من خلال تنفيذ مشاريع حقيقية تعزز مشاركتهم وتحفز قدراتهم.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام التعلم القائم على المشروع *Project Based Learning* في تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بمدينة باندونج. كما يهدف إلى قياس مدى التحسن في مهارات الكتابة قبل استخدام النموذج وبعده في تعليم اللغة العربية.

وقد استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وبعدي (*One-Group Pretest-Posttest Design*)، حيث بلغ عدد المشاركين ٢٥ طالبًا من الصف السابع. أُجري اختبار قبلي في البداية، ثم نُفِّذَ النموذج خلال عدة لقاءات، وأُجري بعد ذلك اختبار بعدي لقياس التغيرات في نتائج الطلاب.

تم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات، منها: اختبار كتابي لقياس مهارة الكتابة قبل وبعد المعالجة، وملاحظة مباشرة لمتابعة تفاعل الطلاب أثناء التعلم، بالإضافة إلى التوثيق الذي استخدم لحفظ نتائج أعمالهم الكتابية كدليل داعم. كان موضوع الاختبار عبارة عن كتابة نص سردي وفقًا لمعايير المحتوى، والبنية، والمفردات، والقواعد اللغوية.

أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ في مهارة الكتابة لدى الطلاب بعد استخدام التعلم القائم على المشروع *Project Based Learning*. فقد ارتفع متوسط الدرجات من ٥٢,٢٤ في الاختبار القبلي (ضمن الفئة "منخفض جدًا") إلى ٨١,٨٤ في الاختبار البعدي (ضمن الفئة "جيد"). كما بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٠٥، مما يدل على وجود فرق معنوي. أما متوسط نسبة التحسن (N-Gain) فبلغ ٠,٦٥٧١، وهو ما يُصنّف ضمن الفئة "المتوسطة". وتشير هذه النتائج إلى أن النموذج فعال في ترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب.